منبع المعنويات ورمز الروح الرفاقية

مع ظهور حركة التحرر الوطني الكردستانية PKK في المنطقة ارتبطت العائلة بالحزب ارتباطا وثيقا وعضويا ورات فيه تطلعاتها القومية بشكل اصدق واعمق لذا لم يبخلوا باي شيء لاجل الثورة، وفي احضان هذه العائلة تشبعت الرفيقة الشهيدة" ديلان" بروح الحزب وايديولوجيته وعلى الرغم من دراستها المرحلة الاعدادية الا ان حب الوطن والرفاق والقائد كان يشكل الجانب الاهم في حياته.

ولدت الرفيقة الشهيدة في احدى مناطق جنوب كردستان عام 1974 من اسرة وطنية كادحة معروفة بوطنيتها واخلاصها للقضية الكردية، اتسمت الرفيقة ديلان نعومة اظافرها بخفة الروح والتفاؤل والمرح، ومنذ تعرفها على الحزب رات خلاصها وخلاص شعبها فيه. لذا ارادت الانضمام الى صفوف الثورة التي يقودها حزبنا العظيم، حزب العمال الكردستاني PKK، وفعليا انضمت الى الحزب عام 1993 ودخلت التدريب المركزي وتم صقل شخصيتها حسب صفات الكادر الثوري، وبعد انتهاء الدورة التدريبية قررت الانضمام الى ساحة الحرب الساخنة، ساحة المقاومة، ساحة الشرف والشموخ والاباء. وخلال الدورة التدريبية عرفت الرفيقة بحيويتها ونشاطها، وكانت منبعا للروح الرفاقية العالية، وقد لبى الحزب والقائد طلبها فشعرت بالفرح والسرور لانها ستواجه اعداء الشعب الكردي من الفاشيين والخونة المرتبطين مع العدو امثال الحزب الديمقراطي الكردستاني، فدخلت الوطن بتاريخ 1995/5/1 ولتفرغ جام غضبها على العدوواعت العهد للقائد والحزب والرفاق لبسير على الدرب التي سارت عليه رفيقاتها الشهيدات امثال بيريفان وكلستان ورحيان ومزكين وغيرهن من الشهيدات. وتاقلمت في الوطن بشكل جيد نظرا لخصوصيتها الثورية الجيدة وانضمت الى العمليات الثورية التي كانت تخاض في جوب كردستان(منطقة متينا) وفي احدى الاشتباكات التي اندلعت في المنطقة بين قوات جيش التحرير الشعبي الكردستاني وقوات الخونة والتي ابدت فيها الرفيقة ديلان اروع ايات المقاومة والبطولة ولم تشا الاستسلام للعملاء والخونة حيث سقطت شهيدة وروت بدمها تراب الجنوب، حيث اصبح دمها الطاهر الجسر الواصل بين الشمال والجنوب واصبحت بذلك شهيدة الشعب والوطن، هذه الزهرة اليافعة اصبحت رمزا ومثالا لرفيقاتها الثوريات وفخرا لشعبها، فصانت الرفيقة ديلان شرفها وشرف حزبها المقاوم بدمها وذلك في منطقة " انشكي" بتايخ 1995/5/11.

فعهدا لك ايتها الرفيقة الشهيدة وعهدا لكافة شهداء الحرية والاستقلال ان ننتقم لروحك ودمائك الطاهرة التي سالت على صخور وتراب كردستان من الخونة وان نجتث جذورهم من التاريخ ومن تراب كردستان الطاهر بدمائكم، ولن يهدأ لنا بال إلى ان نضم دمائنا الى دمائكم حتى تحرير كردستان مستقلة.

صادر في ملف الشهداء "الخالدون" العدد الرابع 1997 الصفحة 59